الحوزة العلمية المهدوية

الرؤيا
نص الله على حجته

بحث قدم للحوزة العلمية المهدوية في النجف الأشرف
وهو جزء من متطلبات تحصيل شهادة البكالوريوس
في العلوم الدينية

الطالب
حازم سعدون عبد

سلسلة بحوث التخرج / ٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان البحث	الرؤيا نص الله على حجته
الطالب	حازم سعدون عبد الصبيحاوي
المشرف	الدكتور زكي سعدون الصبيحاوي
تاريخ البحث	١٣/ ٧/ ٢٠٢٢م

الفهرست

الفهرست..... ٧
المقدمة:..... ٩
التمهيد:..... ١١
المبحث الأول:..... ١٣
الرؤيا آية محكمة..... ١٣
المبحث الثاني:..... ١٩
الرؤيا فريضة عادلة..... ١٩
المبحث الثالث:..... ٢٤
الرؤيا سُنّة قائمة..... ٢٤
الخاتمة:..... ٢٩
مصادر البحث:..... ٣١

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الائمة والمهديين وسلم تسليما كثيراً

تعدُّ علاقة الإنسان مع الغيب من العلاقات غير الواضحة في عالمنا هذا نتيجة انشغال الإنسان بتفاصيل هذا العالم الكثيرة ومغرياته، وبواقعه الاجتماعي الذي يعيش فيه، فضلاً عن الطبيعة الأنانية التي تلازم شخصية الإنسان في هذا العالم، ولعل هذه الحجب الثلاثة في هذا العالم المادي تعد من الموانع والمحددات لتواصل الفرد مع عالم الملكوت، غير أن رحمة الله الواسعة لا تترك المرء فريسة لطبيعته المادية الأنانية، فكان النوم أو الموت المؤقت فرصة مثالية لتحرر النفس البشرية من قيود الجسد، والانشغال بتحقيق متطلباته، وبذلك يفتح الباب واسعاً للعروج في ملكوت الله سبحانه والنظر الى عظيم آياته.

اجتهد رسل الله سبحانه وخلفاؤه في الأرض في العمل ليلا ونهاراً لإعادة ارتباط المرء بالغيب، إذ يُرى عليهم الاهتمام الكبير بما يروى من أخبار الملكوت، وإذا لم يجدوا أحداً يخبرهم بادروا هم سلام الله عليهم بالسؤال، وهذا ما استبان واضحاً في فعل النبي (صلى الله عليه وآله) وسلوكه مع المسلمين، فكان كما يُروى عن: (معمر بن خلاد عن الرضا (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا أصبح قال لأصحابه: هل من مبشرات؟ يعني به الرؤيا. بيان: روت العامة أيضا هذه الرواية بإسنادهم عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: لم يبق من النبوة إلا المبشرات، قالوا: وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة.[1] ، والتركيز على هذا الأمر يكشف عن مسألتين مهمتين ينبغي الإلفات لهم؛ أولاهما: إن الناس انشغلوا بالدنيا حتى أسكرتهم وجعلتهم يغفلون عن عالم الملكوت، والأخرى: هيمنة عالم الملكوت على العالم المادي وأثره الواضح فيه، وضرورة تعلق المرء فيه؛ لأن وجود المرء في هذا العالم هو للامتحان، والملكوت هو مصدر تعليمه وتغذيته بما يهوّن عليه امتحان هذا العالم.

يحاول البحث الإجابة عن السؤالين الآنفي الذكر من خلال ثلاث مباحث وتمهيد، تحدث التمهيد عن بيان العلم بحسب الرواية الواردة عن النبي (ص) وتصنيفه لأقسام العلم إلى ثلاثة أقسام، واستناداً إلى تلك الأقسام عمل البحث على تناول الرؤيا بوصفها دليلا تشخيصيا لحجة الله وأنها باب من أبواب العلم الإلهي، فهذا يعني أن تقسيم النبي (ص) يشملها، إذ الرؤيا في جهة من جهاتها هي آية محكمة؛ لأنها تعرّف بخليفة الله تعريفاً لا سبيل للطعن أو التشكيك فيه، فهي تأتي لطالب الحق كفلق الصبح علامة واضحة بينة دالة على صاحب الحق والداعي إليه، وكان

---

١. المجلسي، بحار الأنوار: ج٥٨ ص١٧٧.

المبحث الأول قد تناول هذه الجهة من جهات الرؤيا بوصفها آية محكمة. والرؤيا أيضاً فريضة عادلة؛ بوصف أنها أمر مفروض على الخلق كلهم دون تمييز، ولا حجة لأحد من الخلق في المماطلة والإنكار، وهذه الفريضة استبانت عدالتها كونها لم تفرق بين الخلق، بل هي نازلة على الجميع، ومعرّفة بحجة الله للجميع، فمن أنكر فحظه أضاع، ومن ماطل وسوّف فهو في تيهه يتقلب، والذي آمن وقبل فحظه أصاب، فكانت الفريضة العادلة عنواناً للمبحث الثاني، وتناول المبحث الثالث الرؤيا بوصفها سنة قائمة.

التمهيد

لعل من المهم البيان أن الرؤى هي العلم الذي يضر من جهله، وينفع من علمه؛ لأنها كما تبين هي الصلة بين عالمي الملكوت والملك، بين العالم الممتَحِن، والعالم الممتَحَن، وهذا العلم قادرٌ على أن يخلص المرء من السقوط في براثن العالم المادي فيهلكه، ولذلك كان النبي (صلى الله عليه وآله) حريصاً على تغيير البناء المعرفي للمسلمين ليجعلهم ينتبهون على عالم الملكوت ويجتهدون على الاغتراف منه، ويقلّوا العرجة على الدنيا والاهتمام بما يزعم الناس أنه من العلم فيها؛ روي أنه: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) المسجد فإذا جماعة قد أطافوا برجل، فقال: ما هذا ؟

فقيل: علامة !

فقال: وما العلامة ؟

فقالوا له: أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها، وأيام الجاهلية، والاشعار العربية قال: فقال النبي (صلى الله عليه واله): ذاك علم لا يضر من جهله، ولا ينفع من علمه.

ثم قال النبي (ص) انما العلم ثلاثة اية محكمة او فريضة عادلة أو سنة قائمة وما خلاهن فضل)[٢].

واستناداً إلى ما بينه رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) من أن العلم ينقسم الى ثلاثة اقسام هي الأساس، وما بقي فهو فضل، يتبيّن أهمية العلم الملكوتي ليعين الإنسان على النجاح في الامتحان في هذا العالم، أما علوم عالم الملك فهي لا تعدو أن تكون علوماً لا يضر من جهلها، ولا تنفع من علمها؛ لأنها علوم متعلقة بهذا العالم، وهذا العالم ليس له حظ من الوجود سوى قبوله للوجود.

لاشك في أن الرؤيا باب من ابواب العلم الإلهي وصورة من صور الوحي الجلية، وهذا العلم هو الذي نعته رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأنه يضر وينفع، وما سواه فضل علمه المرء أو لم يعلمه، وحازت الرؤيا هذا النعت واستحقته لأنها تنقل العلم الإلهي من عالم الملكوت إلى عالم الملك، ولأن عالم الملك عالم امتحان فإن فيوضات الملكوت هي كالماء النازل من السماء لينبت بذرات العلم الكامنة في الصدور المؤمنة الناظرة إلى الله سبحانه، أما الصدور المقلوبة المنكوسة فهي

قد دثرت بذور العلم، ولم تمكّن ماء السماء من الوصول اليها ليرويها وينبتها، ويبدأ المرء من خلال ذلك رحلة المعرفة التي عمادها في هذا العالم معرفة خليفة الله وحجته، عن الامام الصادق (صلوات الله عليه): (.... ثم اني اخبرك ان الدين واصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو

---

٢. المجلسي، بحار الأنوار: ج ١ ص ٢١١.

اليقين وهو الايمان وهو امام امته واهل زمانه فمن عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه وحدوده وشرايعه) [٣].

٣. الصفار، بصائر الدرجات: ج ١ ص ٥٤٩ .

المبحث الأول

الرؤيا آية محكمة

المبحث الأول: الرؤيا آية محكمة:

إن الرؤيا طريق من طرق العلم، وهذا الطريق فيه ثلاثة أقسام، ومن هذه الأقسام قسم الآية المحكمة، فالرؤيا تكون آية محكمة لما تحمل من شهادة ملكوتية على أمر عقائدي مثل أمر الخلافة الإلهية، حيث نرى على طول خط الخلافة الإلهية أن الخلفاء المبعوثين من الله سبحانه يدعون الناس للتصديق بهم، ويضعون بين أيديهم دليلا على بعثهم شهادة الملكوت لهم بالرؤيا، حيث جاء في خبر حديث الأحلام والحجة على أهل ذلك الزمان.

الكليني: (بعض أصحابنا، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: إن الأحلام لم تكن فيما مضى في أول الخلق وإنما حدثت. فقلت: وما العلة في ذلك؟ فقال: إن الله عز ذكره بعث رسولا إلى أهل زمانه فدعاهم إلى عبادة الله وطاعته فقالوا: إن فعلنا ذلك فما لنا فو الله ما أنت بأكثرنا مالا ولا بأعزنا عشيرة؟ فقال: إن أطعتموني أدخلكم الله الجنة وإن عصيتموني أدخلكم الله النار، فقالوا: ما الجنة والنار؟ فوصف لهم ذلك فقالوا: متى نصير إلى ذلك؟ فقال: إذا متم فقالوا: لقد رأينا أمواتنا صاروا عظاما ورفاتا، فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فأحدث الله عز وجل فيهم الأحلام فأتوه فأخبروه بما رأوا وما أنكروا من ذلك فقال: إن الله عز وجل أراد أن يحتج عليكم بهذا، هكذا تكون أرواحكم إذا متم وإن بليت أبدانكم تصير الأرواح إلى عقاب حتى تبعث الأبدان)[٤].

قال المازندراني: (حديث الأحلام والحجة على أهل ذلك الزمان) الذي حدثت فيه الأحلام وهي حجة على كل من أنكر الحشر إلى آخر الزمان (فقالوا: إن فعلنا ذلك فما لنا) أي فما لنا من الأجر للطاعة والعبادة وليس لك مال تعطينا ولست أعزُ منا عشيرة حتى نطلب العزة والمعاونة منك فأي فائدة لنا في ذلك (فقال إذا متم) دل على دخول الناس بعد الموت في الجنة أو النار (فقالوا: لقد رأينا أمواتنا صاروا عظاما ورفاتا) رفاة كغراب الحطام وهو ما كسر ودق رفته يرفته كسره ودقه فانكسر واندق لازم ومتعد، ومرادهم من هذا القول أن أمواتهم صاروا كذلك ولم يدخلوا الجنة ولا النار ولم يعاقبوا وأنهم إذا صاروا كذلك يحيون ويدخلون النار فأحدث الله عز وجل فيهم الأحلام المعذبة لأرواحهم والحلم بضم الحاء وسكون اللام مصدر حلم بفتحهما إذا رأى في منامه حسنا أو مكروها ويجمع على أحلام في القلة وعلى حلوم في الكثرة، وقيل: الحلم اسم لما يراه النائم مثل رؤيا لكن غلب اسم الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح وقد يستعمل كل منهما في موضع الآخر وإنما جمع هاهنا وهو مصدر لاختلاف أنواعه، قال محيي الدين اختلف الناس في حقيقة الرؤيا ولغير الإسلاميين فيها أقوال منكرة وسبب خطئهم أن الرؤيا لا تعلم بالعقل ولا يقوم عليها البرهان وهم لا يصدقون بالسمع

---

٤. المازندراني، شرح أصول الكافي: ج ١١ ص ٤٧٤.

فلذلك اضطربت أقوالهم فمن ينتحل الطب منهم ينسب جميع الرؤيات إلى الاخلاط ولبعض أئمة الفلاسفة تخليط طويل) [٥].

يتبين للقارئ الكريم مما ذكرناه اهمية هذه الآية الأنفسية العظيمة وكم نحن بأمس الحاجة لها؛ لأنها باب من أبواب رحمة الله سبحانه فتحه الله سبحانه على جميع عباده من دون تفريق، إذ من خلالها يمكننا ان نتعرف على صاحب الحق في كل زمان ومكان مهما اختلفت آراؤنا وتوجهاتنا لان هذه الآية بمثابة الدالة على الطريق التي لا يضل من تمسك بها وعرفها.

وبعد ان ذكرت الرواية التي تبين إحداث الرؤى ومدى اهمية الاحتجاج بها لخلفاء الله المرسلين (صلوات الله عليهم) اجمعين الان اعرج على اهم حدث وهو ما حصل مع رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما بعثه الله إلى هذه الامة رسولا مبشرا ومنذرا وأمره بأن يصدع بدعوته فقدم الدليل تلو الدليل وكان القوم يواجهونه بالتكذيب والاستخفاف والاستهزاء بآيات الله ودلائله، فخاطب الله سبحانه أولئك المعرضين عن الحق والمستخفين بآياته بهذه الآية العظيمة ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [٦].

وهنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يحتج على القوم بشهادة الله له، كيف يشهد الله سبحانه وتعالى للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)؟ وكيف تكون هذه الشهادة؟ وكيف يمكن للقوم فهم هذه الرسالة؟ والجواب على هذه الأسئلة التي أحسبها مهمة في بيان أهمية الرؤيا بوصفها آية من آيات شهادة الغيب للحق، يقول الإمام أحمد الحسن (عليه السلام): (شهادة الله والملائكة وعباده الصالحين لبقية الخلق تكون بالوحي في الرؤى والكشف، ألم تقرأ قوله تعالى: ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللّهِ شَهِيداً﴾ [٧].

وقوله تعالى: ﴿لَّكِنِ اللّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلآئِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللّهِ شَهِيداً﴾ [٨].

وقوله تعالى:﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ [٩].

وقوله تعالى: ﴿قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً﴾ [١٠].

---

٥. المصدر لسابق.

٦. الرعد: ٤٣.

٧. النساء ٧٩.

٨. النساء: ١٦٦.

٩. الرعد: ٤٣.

١٠. الإسراء: ٩٦.

تدبر الآيات وتدبر كيف يشهد الله وملائكته لرسله عند الناس وعند أقوامهم عندما يبعثون؟ أليس بالرؤى والكشف، ألم تقرأ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي قَالُوَاْ آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾[١١]، كيف أوحى الله للحواريين، أليس بالرؤى؟

إذن، فهو سبحانه يشهد لأنبيائه ورسله وحججه عند الناس بالرؤى والكشف، وكذلك فهو يشهد لنفسه عندما يكلم الناس بالرؤى ويعرفهم بوجوده وأنه مهيمن على كل شيء سبحانه وتعالى، ومثال على شهادته سبحانه لنفسه عند الناس هو عندما يريهم رؤى بأمور غيبية وتحدث بعد فترة فهو يريد أن يقول لهؤلاء الناس أنه موجود وأنه مهيمن ويطلب منهم التوجه إليه سبحانه وتعالى)[١٢].

وبعد هذا البيان من قائم آل محمد (صلوات الله عليه) توضح الامر بما لا يقبل الشك وكما في الرواية ان امرنا اهل البيت ابين من الشمس في رابعة النهار ونحن الان بصدد بيان احقية وتشخيص حجة من حجج الله وبيان حقه من خلال هذا الدليل الغيبي الا وهي الرؤيا وبيناها من خلال النصوص القرآنية والاحاديث الواردة عن اهل البيت (صلوات الله عليهم) كيف ان الرؤيا تكون نصا من الله على حجته وهذا مدار البحث.

الرؤيا آية محكمة باعتبارها نص تشخيصي معرف بحجة الله ولا يحتاج الى تفسير ولا الى تأويل ، وايضا هذه الآية المحكمة الا وهي الرؤيا أوقل وحي الله والتي من خلالها ينفذ الله علمه وما يجهله الناس من امور تخص الانبياء والمرسلين وكيفية التعرف عليهم قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾[١٣].

وفي هذه الآية دلالة واضحة على شهادة الله سبحانه وتعالى لرسوله (صلوات الله عليه) عندما ردوا عليه قومه من قريش.

وهنا احتجاج رسول الله (صلوات الله عليه) بهذه الشهادة والآية الأنفسية والتي لا يستطيع احد من انكارها الا انه يخرج من دائرة الايمان والتصديق بوجود الله سبحانه وتعالى وعندها يكون ملحد والعياذ بالله عندها يكون الكلام معه يختلف.

وايضا احتج وصي ورسول الامام المهدي (صلوات الله عليه) بانه قال اسألوا الله عني، فبادر اولئك الذين يؤمنون بآيات الله ويصدقون ما يأتي منه سبحانه عن طريق الغيب فأعطاهم الله سبحانه وتعالى ما سالوا، ورأوا من آيات ربهم ما يثبت احقية رسول الامام المهدي (صلوات الله عليه).

---

١١. المائدة: ١١١.

١٢. احمد الحسن، الجواب المنير عبر الأثير: ج٦ ص٥٢٤.

١٣. الرعد: ٤٣.

ويتعذر هذا الامر واقصد طلب شهادة الله كذبا لأمر بسيط لأن من غير المعقول ان تكون غير محق وتطلب شهادة الحق المطلق وهناك أدلة بهذا الخصوص ومنها امر المباهلة وهي ايضا صورة من صور شهادة الله وقسم البراء وهذا ايضا صورة من صور شهادة الله لان المحق يشهد الله سبحانه وتعالى له بكل الصور.

(قال الشهيد الثاني في شرح النفلية عند قول المصنف في سنن القراءة والاسترشاد به والاعتصام بحبله والاستزادة في المعرفة به سبحانه والإقرار بعظمته وكبريائه عند اهدنا الصراط المستقيم إن هداية الله يتنوع أنواع كثيرة تجمعها أربعة أجناس مترتبة ، واختص بما يفيد البحث الفقرة الثالثة والفقرة الرابعة:

- الهداية بإرسال الرسل وإنزال الكتب، وإليه اشار بقوله تعالى:﴿وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا﴾ وقوله تعالى ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾.

- أن يكشف عن قلوبهم السرائر ويريهم الأشياء بالوحي الإلهي كما مر أو بالإلهام والمنامات الصادقة ، وهذا القسم يختص بنيله الأنبياء والأولياء، وإليه أشار بقوله تعالى ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ وقوله تعالى:﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ الى أن قال: والإقرار بعظمته وكبريائه اشارة الى المقام الرابع ، فإن من ارتقى الى تلك الغاية، ووصل الى شريف تلك المرتبة وانغمس في أنوار تلك الهيبة واغترف من بحار الاسرار الإلهية، اعترف بمزيد الكبرياء والعظمة، بل اضمحل وفنى في تلك المرتبة، وعرف أن كل شيء هالك إلا وجهه. فإذا طلب العارف الهداية الى الصراط المستقيم فطلب هذه المنزلة لتمكنه مما سبق والناس فيها على حسب مراتبهم انتهى كلامه الشريف وتخصيصه طريقة المنام بمن ذكر خلاف الوجدان بل هو طريق للجميع، كل بحسب مرتبته)[١٤].

واحب ان اذكر كيف ان وهب النصراني التحق بركب الإمام الحسين (صلوات الله عليه) حجة الله وخليفته في ذلك الزمان علما ان وهب كان على دين المسيحية في ذلك الوقت، حيث كان إيمانه عن طريق رؤيا رآها بنبي الله عيسى (عليه السلام) يحثه بها على نصرة الإمام الحسين (صلوات الله عليه)،

وكذلك ما حصل مع خالد بن سعيد بن العاص أنّه قال: «رأيت كأنّي واقف على شفا حفرة من النار، فجاء أبي يريد أن يلقيني فيها، فإذا أنا برسول الله(صلى الله عليه وآله) قد أخذ بمجامع ثوبي وجذبني إليه، وهو يقول: إليَّ إليَّ لا تلقى في النار، فانتبهت فزعاً من منامي. وقلت: والله إنّ رؤياي هذه لحق، فخرجت أُريد رسول الله(صلى الله عليه واله) فوافقت أبا بكر في الطريق، فسألني عن شأني فأخبرته بما رأيت فوافقني، فذهبت إلى رسول الله(صلى الله عليه واله)

١٤. النوري، دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام: ج١ ص٤ .

وأسلمت أنا وأبو بكر في يوم واحد»[١٥]، وبقى متمسك برسول الله (صلى الله عليه وآله) وهذه رؤيا واضحة بتشخيص حجة الله لخالد بن سعيد بن العاص الاموي وصدق بها خالد بن سعيد واصبح من الاتباع والموالين لرسول الله (صلى الله عليه واله).

١٥. علي خان الشيرازي، الدرجات الرفيعة في طبقات الامامية من الشيعة: ص ٣٩٢.

المبحث الثاني

الرؤيا فريضة عادلة

المبحث الثاني: الرؤيا فريضة عادلة:

إن الله سبحانه وتعالى انصف الخلق بل رحمهم عندما جعل الرؤيا سبيل للتعريف بخليفته وفرض على الناس التصديق بها بل مدح من صدق الرؤيا، قال تعالى﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾[١٦].

وكذلك بينت في المبحث الاول حول اقسام العلم الالهي إن الرؤيا طريق من طرق العلم، وهذا الطريق فيه ثلاثة أقسام، ومن هذه الأقسام قسم الفريضة العادلة، فالرؤيا تكون من ضمن اقسام العلوم التي تنفع من تعلمها وتضر من جهلها فكيف تكون الرؤيا فريضة عادلة وهنا نحاول نبين للقارئ الكريم بعض المفاهيم بخصوص هذه الفريضة حيث ان الله سبحانه وتعالى عدل بين العباد بخصوص تعريفهم بحجته ولا يوجد ظلم بساحة الله لان الله سبحانه وتعالى جعل آياته لجميع خلقه فهناك من يؤمن ومنهم من لا يؤمن بهذه الآيات حتى وان استيقنتها نفسه قال تعالى ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾

القول في تأويل قوله تعالى:﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾.

وقوله: ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا ﴾ يقول: وكذبوا بالآيات التسع أن تكون من عند الله.

كما حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا ﴾ قال: الجحود: التكذيب بها. وقوله:﴿ وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ﴾ يقول: وأيقنتها قلوبهم، وعلموا يقينا أنها من عند الله، فعاندوا بعد تبينهم الحق، ومعرفتهم به.

كما حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾ قال: يقينهم في قلوبهم.

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قول الله: ﴿وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ قال: استيقنوا أن الآيات من الله حق، فلم جحدوا بها؟ قال: ظلما وعلوّا.

وقوله: ﴿ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ يعني بالظلم: الاعتداء، والعلو: الكبر، كأنه قيل: اعتداء وتكبرا.

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

ذكر من قال ذلك: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جُرَيج، في قوله: ﴿ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ قال: تعظما واستكبارا، ومعنى ذلك: وجحدوا بالآيات التسع ظلما وعلوّا، واستيقنتها أنفسهم أنها من عند الله، فعاندوا الحقّ بعد وضوحه لهم، فهو من المؤخر الذي معناه التقديم.

وقوله: ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ ويقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: فانظر يا محمد بعين قلبك كيف كان عاقبة تكذيب هؤلاء الذين جحدوا آياتنا حين

---

١٦. الصافات: ١٠٥.

جاءتهم مبصرة، وماذا حل بهم من إفسادهم في الأرض ومعصيتهم فيها ربهم، وأعقبهم ما فعلوا، فإن ذلك أخرجهم من جنات وعيون، وزروع ومقام كريم، إلى هلاك في العاجل بالغرق، وفي الآجل إلى عذاب دائم لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. يقول: وكذلك يا محمد سنتي في الذين كذّبوا بما جئتهم به من الآيات على حقيقة ما تدعوهم إليه من الحق من قومك[١٧].

وأمر آخر بأن الله سبحانه وتعالى فرضها على عباده كلهم من دون تمييز او تفريق لأنها إخبار كاشف عن اصل الدين وجاء في الرواية عن الامام الصادق (صلوات الله عليه) ثم اني اخبرك ان الدين واصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الايمان وهو امام امته واهل زمانه فمن عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه وحدوده وشرايعه[١٨].

وبيان ذلك ان المؤمن وغير المؤمن يرى رؤيا بحجة الله وهذه الرؤيا تشخص له حجة الله في ذلك الزمان وتكون بمثابة نص تشخيصي مباشر بين العبد وربه بدون واسطة وعندها تكون هذه الآية مفتاح ايمانه بحجة الله في زمانه لا يستطيع احد من التشكيك بها لأنه اخذها مباشرة من طريق الملكوت ويعد هذا الطريق هو الطريق الاشرف والاتم بمعرفة الحق والحقيقة وهذا هو طريق الوحي ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾[١٩].

الحق ان طريق الوحي هو الطريق الاصل والاشرف، وأوله التصديق بوجود الحقيقة (أو الله سبحانه). ولكنه يمتد الى ما بعد التصديق وهو المعرفة وهي علة الخلق، قال تعالى ﴿وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون﴾[٢٠] أي ليعرفون ويكون ابتداءاً بالاستعداد للسماع من الحقيقة ومن ثم بالتجرد والاخلاص للحقيقة الموجدة لهذا الكون، حتى تسمع أي روح الانسان من الحقيقة الحكيمة ويثبت له الوجود والحكمة، ومن ثم تبدأ رحلته الى المعرفة، فيسمع من الله ومن رسله بالوحي في الرؤيا والكشف، بل حتى يصل الأمر الى أن يسمع الانسان حتى الجمادات، وهو طريق الأنبياء والأولياء، والمفروض أنه طريق كل ولد آدم، ولكنهم يعرضون عن ربهم وهو يناديهم، وينشغلون في الدنيا فيغفلون وربما كانت أفعالهم خبيثة كمعاداة أولياء الله حتى يغشى قلوبهم الرين فلا يسمعون ولا يعون، قال تعالى ﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾[٢١][٢٢].

ومن الامثلة التي تبين هذه الفريضة:

---

١٧. تفسير الطبري ، النسخة الالكترونية . متاح على الرابط الآتي: https://www.noor-book.com/

١٨. الصفار، بصائر الدرجات: ج ١ ص ٥٤٩ .

١٩. الكهف: ١١٠ .

٢٠. الذاريات: ٥٦.

٢١. المطففين:١٤.

٢٢. احمد الحسن، عقائد الاسلام: ص٩.

رؤيا فرعون مصر وأولها نبي الله يوسف (عليه السلام) ومن خلالها بني عليها اقتصاد دولة عظمى ورؤيا السجينين اللذين كانا مع نبي الله يوسف (عليه السلام) وانطباقها على ارض الواقع وفيها حدد مصيرهم[٢٣].

لقد حددت الرؤيا مصير السجينين بعد ان أولها نبي الله يوسف (عليه السلام) وكيف ان هذه الآية برهان واضح لمن يصدق بها ويؤمن بها.

وفي وقتنا الحالي اتاح الله لأهل هذا الزمان هذه الآية الأنفسية العظيمة لمعرفة حجة الزمان دون تمييز واغلب من تكلمنا معهم حول قضية وصي ورسول الامام المهدي (صلوات الله عليه) حدثت معهم رؤى وكرامات معرفة بحجة الله وخليفته في هذا الزمان.

٢٣. البحراني، البرهان في تفسير القرآن: ج٤ ص ١٨٣- ١٨٤.

الرؤيا نص الله على حجته ٢٣

المبحث الثالث

الرؤيا سُنّة قائمة

المبحث الثالث: الرؤيا سُنّة قائمة:

بينت في المبحث الاول والثاني حول اقسام العلم الالهي إن الرؤيا طريق من طرق العلم، وهذا الطريق فيه ثلاثة أقسام، ومن هذه الأقسام وصلنا الى القسم الثالث والاخير من اقسام العلوم التي بينها رسول الله (صلوات الله عليه وآله) وهذا القسم هو سنة قائمة أي انها قانون إلهي ثابت ومستمر فالرؤيا تكون من ضمن اقسام العلوم التي تنفع من تعلمها وتضر من جهلها، وفي هذا الحديث يتبين كيف بدأت الرؤيا وفي أي زمن.

حديث الأحلام والحجة على أهل ذلك الزمان.

بعض أصحابنا، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن(عليه السلام) قال: "إن الأحلام لم تكن فيما مضى في أول الخلق وإنما حدثت. فقلت: وما العلة في ذلك؟ فقال: إن الله عز ذكره بعث رسولا إلى أهل زمانه فدعاهم إلى عبادة الله وطاعته فقالوا: إن فعلنا ذلك فما لنا فو الله ما أنت بأكثرنا مالا ولا بأعزنا عشيرة؟ فقال: إن أطعتموني أدخلكم الله الجنة وإن عصيتموني أدخلكم الله النار، فقالوا: ما الجنة والنار؟ فوصف لهم ذلك فقالوا: متى نصير إلى ذلك؟ فقال: إذا متم فقالوا: لقد رأينا أمواتنا صاروا عظاما ورفاتا، فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فأحدث الله عز وجل فيهم الأحلام فأتوه فأخبروه بما رأوا وما أنكروا من ذلك فقال: إن الله عز وجل أراد أن يحتج عليكم بهذا، هكذا تكون أرواحكم إذا متم وإن بليت أبدانكم تصير الأرواح إلى عقاب حتى تبعث الأبدان"[٢٤].

واضح من الرواية أن القوم المذكورين لا يعرفون شيئا عن الاتصال الروحي بالسماء ولو كانت لديهم ديانة وعبادة فهي بمستوى دون المستوى الآدمي الذي نعرفه بينما آدم نبي وذريته يعرفون هذه الامور ويتوارثونها بينهم، فمن المستحيل أن لا يعرف قوم من بني آدم بالرؤيا ولو حتى اجمالا ولا يعرفون بالجنة والنار ولو اجمالا. وأن هناك من دعا لها وهو آدم والاوصياء، وهذا يجعل الامر منحصرا بآدم وأن القوم الذين دعاهم هم قوم لأول مرة يدعون لعبادة الله سبحانه بحسب المنهج الديني الآدمي[٢٥].

وبعد هذه الرواية وبيان قائم آل محمد السيد أحمد الحسن (صلوات الله عليه) تبين اهمية الرؤى والتصديق بها وكيف انها قانون إلهي ثابت ومستمر ودليل مؤيد لحججه في كل زمان.

واستمرت هذه الآية العظيمة كدليل ونص مباشر من الله سبحانه وتعالى تشخص حجته للناس في كل زمان ويعد هذا الدليل من الادلة المحكمة الدلالة والقطعية الصدور لأنه صادر من جهة الغيب وهذه الجهة لا يمكن لاحد التشكيك بها لأن الله حفظها من ايدي العابثين.

---

٢٤. المازندراني، شرح أصول الكافي: ج ١١ ص ٤٧٤.

٢٥. ينظر كتاب وهم الإلحاد : ١٦٥.

حيث اوجد الله سبحانه وتعالى هذا القانون من اجل وضع حد للمشككين والعابثين والمتصيدين ومحرفي السنن وجعله قانونا واضحاً يبين احقية خليفته اذا صدع بدعوته وطلب شهادة الله وقال للناس أسالوا الله عني وعن صدق دعوتي عندها لا يكون للناس حجة بعد هذا الطلب من المرسل، حيث وضع الله سبحانه وتعالى قانونا يميز اصحاب الحق وهو هذه الآية العظيمة وهي الرؤيا الصادقة وتأتي معرّفة بصاحب الحق ولا يمكن اختراقها من قبل شياطين الانس ولا من شياطين الجن، سأل السيد أحمد الحسن(عليه السلام) يوماً الدكتور علاء السالم وقال له: (الدليل على الحجة هو النص، أليس كذلك؟ وذكر بعض التفاصيل للسؤال، قال الدكتور علاء السالم: هل أجيب بما أعرف من كلامك؟ قال (عليه السلام): نعم، قال ما عرفته ان ألله سبحانه وشهادته وسؤاله هو ما يعتمده الحجة في دعوته ابتداءً وبه يؤمن عباد الله والنص وإن كان موجوداً ولكن شهادة الله أرفع قدراً والله أعلم.

فقال (عليه السلام): نعم، وهل شهادة الله ليست نصاً؟ وهل نص غير الله أعظم من شهادة الله ونص الله؟ نعم هي نص)[٢٦].

ورغم كل هذه الادلة حول هذه الآية الا انه لا زال هؤلاء المنكوسون مستمرين بتجهيل الناس ويحاولون جاهدين حرف الناس عن هذه الآية التي من خلالها يستطيعون التعرف على إمامهم وبشكل مباشر دون واسطة، وهؤلاء واثقون من ان الناس اذا عرفوا الحجة سيتركونهم لذلك تجدهم يفعلون كل شيء من اجل الحفاظ على ما حصلوا عليه من دون وجه حق وحصلوا عليه بالمكر والخديعة التي خدعوا الناس وجعلوا لهم سقيفة مثل سقيفة بني ساعدة التي من خلالها ابعد وصي رسول الله (صلوات الله عليه وآله) الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) عن الخلافة.

وبنفس الطريقة والمنهج لإعداء اهل البيت عادوا اليوم ليعيدوا الكرة مع وصي ورسول الامام المهدي (صلوات الله عليه) اجمعين بالمكر والخديعة وسقيفة آخر الزمان جاء في الحديث عن رسول الله (صلوات الله عليه وآله) (عن حذيفة بن اليمان وجابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله (صلوات الله عليه وآله) انه قال: الويل الويل لامتي في الشورى الكبرى والصغرى، فسئل عنهما فقال (صلوات الله عليه وآله) أما الكبرى فتنعقد في بلدتي بعد وفاتي لغصب خلافة أخي وغصب حق ابنتي، وأما الشورى الصغرى فتنعقد في الغيبة الكبرى في الزوراء لتغيير سنتي وتبديل أحكامي)[٢٧].

وهذه الرواية واضحة الدلالة على تشابه المنهجين في نقض العهد والعمل على ابعاد حجج الله في كل من الزمانين الانفي الذكر زمن رسول الله (صلوات الله عليه وآله) ووصيه علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه وآله) وزمننا الحالي.

---

٢٦. علاء السالم، مع العبد الصالح : ج٢ ص٣٣-٣٤.

٢٧. الطباطبائي، مائتان وخمسون علامة: ص١٣٠.

وهو زمن الامام المهدي (صلوات الله عليه) ووصيه السيد احمد الحسن (صلوات الله عليه) فأصحاب المنهج المعادي لحجج الله اكيد يعملون جاهدين لإبعاد الناس عن أي دلالة تدل الناس على امامهم ويحاولون تحريفها وينعتونها بما تحلو لهم انفسهم المريضة وكل هذا مما انطوت عليه خبث سرائرهم وطينتهم الخبيثة وهي طينة اعداء اهل البيت علما ان هذه الدلالة من اهم الدلالات المعرّفة لأنها تكون عن طريق الغيب وذكرت بالقرآن الكريم والروايات عن رسول الله واهل بيته (صلوات الله عليه وعليهم) مما يصعب انكارها الا انهم مارسوا الخداع حتى استطاعوا في بعض الاحيان ان يصلوا الى مرادهم الخبيث من تسفيه واستهزاء بآيات الله وهي الرؤى الصادقة التي يراها الناس وتعرفهم بإمام زمانهم والحجة عليهم ولكن مع شديد الاسف نرى اليوم الناس تساير المنهج المعادي لحجج الله وماذا عسانا نفعل لهم الا النصح والارشاد وتوجيههم للقراءة والاطلاع قال السيد احمد الحسن (صلوات الله عليه): (أيها الناس أقرأوا ابحثوا دققوا تعلموا وأعرفوا الحقيقة بأنفسكم لا تتكلوا على أحدا ليقرر لكم آخرتكم فتندموا غدا حيث لا ينفعكم الندم ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾[٢٨] هذه نصيحتي لكم و والله انها نصيحة مشفق عليكم رحيم بكم فتدبروها وتبينوا الراعي من الذئاب[٢٩]،

﴿وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيل﴾. وقال طاووس: سادتنا: يعني الأشراف، وكبراءنا: يعني العلماء. رواه ابن أبي حاتم.

أي: اتبعنا السادة وهم الأمراء والكبراء من المشيخة، وخالفنا الرسل واعتقدنا أن عندهم شيئا، وأنهم على شيء فإذا هم ليسوا على شيء[٣٠].

(فالرؤيا التي تشهد لخليفة الله في أرضه عبارة عن كلام الله ووحي الله وشهادة الله ونص الله، فمن يستخف بنص الله وبشهادة الله ووحي الله لأجل أن يرضي هواه ماذا يمكن أن يوصف؟! غير أنه في الحقيقة كافر بالله، وإن ما يدعيه من إيمان هو مجرد إيمان ظاهري، وإلا فهل من يستخف بكلام إنسان ويستهزأ به يمكن وصفه بأنه مؤمن بهذا الإنسان أو على الأقل يحترمه؟! أم إنه كافر به ومستخف ولهذا يسخر من كلامه، كذا من يسخرون من الرؤيا التي تكون شهادة الله لخليفته في أرضه، فهم يسخرون من كلام الله سبحانه وتعالى الذي اوحاه لعباده بالرؤيا مباشرة منه سبحانه او بتوسط الملائكة والأرواح وبهذا فحقائق هؤلاء وأرواحهم كافرة بالله، لذا لا يجدون حرجاً من الاستهزاء بكلام الله والضحك عليه من على المنابر وأمام الناس وللأسف فمن

---

٢٨. سورة الاحزاب : ٦٧.

٢٩. خطاب الحج وهو خطاب صوتي مسجل.. متاح على الرابط الآتي:
https://www.facebook.com/The.Savior.Ahmed.Alhasan/videos/

٣٠. ابن كثير، تفسير ابن كثير : ج٣ ص٥٢٧.

لا ينكر عليهم فهو منهم ومؤمن بباطلهم،﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً يعلم ما في السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون﴾) [٣١] [٣٢].

٣١. العنكبوت : ٥٢ .

٣٢. أحمد الحسن، عقائد الاسلام : ص٨٤

الخاتمة

تبين من خلال البحث ان الرؤيا هي علم الهي تبلورت فيه محاوره الثلاثة التي ذكرها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي :

اولا: الرؤيا آية محكمة وبدلالة الآية القرآنية ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾[٣٣] وهذه الآية تبين هذا المطلب وهي شهادة الله لخليفته وكيفية تعريفه للناس من خلال الغيب.

ثانيا : الرؤيا فريضة عادلة بدلالة عدم اختصاصها بمكون محدد بل شملت جميع الخلق بلا استثناء ويراها المؤمن وغير المؤمن والادلة على ذلك كثيرة اذكر منها قصة بلعم بن باعوراء حيث جاء في الخبر بانه يرى ما تحت العرش وله ما له من الحظ بهذه الآية الغيبية العظيمة ولكنه فشل في الامتحان عندما امتحن بنبي الله موسى (عليه السلام) ورغم معرفته بأحقية نبي الله موسى (عليه السلام) الا ان التكبر اوصله الى نكران خليفة الله موسى (عليه السلام) وقصة السامري الذي قبض قبضة من اثر الرسول.

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾[٣٤]. الإيمان هو التصديق، ولكن ما المراد بـ (الغيب) هنا؟

ربما للإجابة سنسطر قائمة طويلة، ولن نحصي الغيب قطعاً، وباختصار أقول: إنّ عالمي الملكوت والعقل هما الغيب الأصغر، وعالمي اللاهوت - أو الذات والحقيقة أو الكنه - هما الغيب الأكبر.

والغيب الأصغر يمكن أن يكشف بعضه لخاصة من أولياء الله سبحانه وتعالى، كما كشف لإبراهيم (ع)، (لنريه ملكوت السماوات والأرض)، بل ويكشف لمن سلك طريق الله سبحانه وتعالى وإن كانت عاقبته الانحراف كالسامري: ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾، وكبلعم بن باعوراء: ﴿آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾، وروي أنه كان يرى ما تحت العرش[٣٥].

ثالثا: الرؤيا سنة قائمة وبدلالة توارثها واستمرارها الى يومنا هذا حيث جاء في الخبر، حديث الأحلام والحجة على أهل ذلك الزمان.

بعض أصحابنا، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال:

إن الأحلام لم تكن فيما مضى في أول الخلق وإنما حدثت. فقلت: وما العلة في ذلك؟ فقال: إن الله عز ذكره بعث رسولا إلى أهل زمانه فدعاهم إلى عبادة الله وطاعته فقالوا: إن فعلنا ذلك فما لنا

---

٣٣. الرعد :٤٣ .

٣٤. البقرة : ٣-٤ .

٣٥. أحمد الحسن، المتشابهات: ج٢ ص٩٣.

فـو الله مـا أنـت بأكثرنـا مـالا ولا بأعزنـا عشـيرة ؟ فقـال: إن أطعتمـوني أدخلكـم الله الجنـة وإن عصيتموني أدخلكم الله النار، فقالوا: ما الجنة والنار؟ فوصف لهم ذلك فقالوا: متى نصير إلى ذلـك؟ فقـال: إذا مـتم فقـالوا: لقـد رأينـا أمواتنـا صـاروا عظامـا ورفاتـا، فـازدادوا لـه تكـذيبا وبـه استخفافا فأحدث الله عز وجل فيهم الأحلام فأتوه فأخبروه بما رأوا وما أنكروا من ذلك فقال: إن الله عـز وجـل أراد أن يحـتج عليكم بهـذا، هكـذا تكون أرواحكـم إذا مـتم وإن بليـت أبـدانكم تصـير الأرواح إلى عقاب حتى تبعث الأبدان.[٣٦] وإلى الان هذه الآية والدلالة حاضرة في كل زمان ومكان مشخصة لحجة الله وخليفته للناس .

٣٦. المازندراني، شرح أصول الكافي: ج ١١ ص٤٧٤.

مصادر البحث

* القرآن الكريم.

١- بحار الأنوار العلامة المجلسي ج١، المكتبة الشيعية.

٢- البرهان في تفسير القرآن، العلامة المحدث السيد هاشم البحراني، المجلد الرابع، ط١ ١٩٩٩، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت.

٣- بصائر الدرجات في فضائل آل محمد (صلى الله عليه وآله)، ابو جعفر القمي، محمد بن الحسن، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ١٩٨٤م.

٤- تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، الناشر: دار ابن حزم، ط١، ٢٠٠٠م.

٥- جامع البيان عن تأويل القرآن المعروف بـ(تفسير الطبري)، محمد بن جرير بن يزيد الطبري، الناشر: مؤسسة الرسالة، د.ت.

٦- الجواب المنير عبر الأثير، أجوبة السيد احمد الحسن على الاسئلة الواردة عبر الإنترنت، ط١ ٢٠١٦م-١٤٣٧هـ، شركة نجمة الصباح للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد.

٧- دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام، العالم والمحدث الميرزا حسين النوري الطبرسي المتوفى سنة ١٣٣٠هـ ج١، ط٣، انتشارات المعارف الإسلامية ، المطبعة العلمية ، قم.

٨- الدرجات الرفيعة في طبقات الامامية من الشيعة (النسخة الالكترونية) المؤلف علي خان الشيرازي (مؤسسة الوفاء، بيروت).

٩- شرح أصول الكافي، مولي محمد صالح المازندراني، ج ١١ (النسخة الالكترونية) المكتبة الشيعية .

١٠-عقائد الاسلام، السيد احمد الحسن، ط١ ٢٠١٦م-١٤٣٧هـ، شركة نجمة الصباح للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد .

١١-مائتان وخمسون علامة حتى ظهور الإمام المهدي، محمد علي الطباطبائي الحسني، الناشر: مؤسسة البلاغ، ت: يناير ٢٠٠٨م.

١٢-المتشابهات، السيد احمد الحسن، ج٢، ط١ ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م،اصدارات أنصار الإمام المهدي (ع)،العدد ٩٦.

١٣-مع العبد الصالح (عليه السلام)، د. علاء السالم، ج٢، اصدارات أنصار الإمام المهدي (عليه السلام)، العدد ١٨٥.

١٤-وهم الالحاد، السيد احمد الحسن، ط١ ٢٠١٣م-١٤٣٤هـ، شركة نجمة الصباح للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد.

- الحوزة العلمية المهدوية صرح علمي مبارك يُخرِّج علماءا يدافعون عن دين اللّه .
- الإمام الصالح يُخرِجُ علماً طيباً مباركاً ويكون نتيجة الالتزام بعلمه تخريج عباد صالحين يتكلمون بالحكمة.
- أيها المؤمنون والمؤمنات ان علماء وطلبة الحوزة المهدوية المباركة هم وفدكم الى اللّه فأجلوهم .

الامام احمد الحسن (عليه السلام)

www.alhowzah.com